

كأنهم قادمون غداً! سؤاات للجانب الفلسطيني بقلم: ابراهيم الدقاق

قال لي احد الاطباء: "انهم سيموتون وكأهم قادمون غداً". ولبت الامر صمحت في ذلك وكان الطبيب يتحدث عن الاحزاب الاردنية المتعاونة مع الاطباء. وقد نكسهم. فالتعانه. حسب قوله. اصحت وكأهم قادمون غداً من دوائر وزارة الصحة.

واضح على اطباء الاختصاص. بموجب هذه الاحزاب. اكساب اعتراف واعتماد المجلس الطبي الاردني بتخصصهم تحت شروط محضرة.

والاطباء العاملون بمحمون. قبل السماح لهم بممارسة المهنة. الى اصحاب ارباب الامراض صها الى الاحزاب القوي.

وبرامج الاعتراف بحري بعضهم بالتدريج وخاصة بعد ان رفضت الحكومة الاردنية بد المعاهد عنه وولبت الصواب لده الى لحمه منعه من فعلها.

وبعد كل هذه الاحزاب الزجرية والمصنق على المعاهد على الاطباء سعى الحكومة الاردنية. كما يقول حريده القدس. الى اساعة الناس الصحي الاردني في الصفة.

وبلغ الطبيب على ذلك "صمغ وحينا بكهما لعمد طامسا". وما يؤك قول الطبيب ما حاه في مقال ديعسد رستاردسون (الجورنال بوس 80/1/20) من ان الحكومة الاردنية بعدم المتعاونة للصفه شكل اشغالي يكرس بعودها وبعف الواقع الفلسطيني منها. وبعف بان الحكومة الاسرائيلية السابعة والحالته صمغ وندعم ذلك.

وسرام من هذا السلوك مع براند نشاطا اسمي "مجموعه رحال الاعمال من اجل السلام في الشرق الاوسط الامركي". وهي المجموعه التي نعم رحال اعمال امركسي من اصل عربي واصل يهودي. وبموم بادارة نشاطها البرفور سمن كوهن من جامعه مديسه سوبورك.

وسرام كذلك مع سامي العنار الاردني المصري كما يؤك الكاتب رستاردسون. ومع اردناد حراره الود بس الفارهه بل است كما يؤك الوباق.

والحال. في بلهه مؤسسات الصفة كالوفاء والمعلم والزراعة والاسكان من بعه.

وعاد الطبيب برود "وكأهم قادمون غدا ولت ادعاهم صمغ" وعلى صمغ بمرحبات الصواب وليس الامركسي في واشطن عن مفاجآت سجرى الكفف عنها فربسا حول بمصق النمساون الاستراتيجي الامركي الاسرائيلي - سال: وهل هم قادمون غدا؟ ام ان الادعاء بمودتهم يخفي بخته مساع لتطوع الاسان الفلسطيني للقبول بما سبق ورفضه (خاصة في مؤتمرات القمة في الرباط 1974 وبنباد 1978 وفاس 1982 وفي المجلس الوطني الفلسطيني 1983) وذلك من خلال استغلال حاجته الانسانية الى العمل والعلاج الطبي والبقاء فوق الارض؟

والسؤال ليس موجهها الى الجانب الاردني ولكنه موجه الى الجانب الفلسطيني في اللجنة المشتركة.

نحن نعلم. ايها الاخوة. باننا متهمون "بالعمى السياسي" منذ العام 1979 - كما ورد على لسان احكامك خلال اجتماع اللجنة المشتركة. ولكننا نرجو ان يتسع صدركم للاجابة على استفسارنا اعلاه فاذا كان الجواب بالاجاب فنرجو ان نفهم معنى السكوت الفلسطيني. واذا كان بالنفي نرجو التفسير.

وفي كلا الحالتين. لماذا؟ وكيف؟

الكاتب

صدر العدد "80" من مجلة الكاتب محتويها على مواضيع قيمة. شارك فيه نخبة من الكتاب المحليين. حيث كانت افتتاحية العدد تحالف ديمقراطي لا محاور جديدة" داعية الى مساندة المساعي الحثيثة التي تبذلها بعض الاطراف الفلسطينية والصديقة للتخصير لمرحلة جديدة من الحوار الفلسطيني. ويجب ان لا تقيب عن باننا المخاطر التي تطوى عليها محاولة خلق محاور جديدة داخل الساحة الفلسطينية مهما كانت سميتها ومبرراتها وخاصة اذا تضمنت هذه المحاور الجديدة اطرافا من التحالف الديمقراطي. سياسيا وادخليا على الساحة الفلسطينية. وتضمنت زاوية مداخلات مداخلة ابو وديدة "لاي منهج سياسي صوت طلبة بيرزيت" محاولا فيها تحليل البرامج السياسية والنقابات التي طرحها الكتل الطلابية. ومداخلة خالد عبد الرحمن "ثلاثة ايام غيرت وجه التاريخ. وثلاثون شعبة على قبر الشهيد حسني بلال".

اما زاوية الدراسات والابحاث فقد اشتملت على مواضيع قيمة منها موضوع لجنة الاغاثة الزراعية "الاهمية الاقتصادية للاغوار" فايز ابو ستة "مشاكل العمال الجزائريين في فرنسا" د. عدنان شقير "بداخل لاستخدام فضلات الحيوانات" ودراسات اخرى.

هذا بالإضافة الى الزاوية الادبية التي تضم الشعر والقصة وازوايه شهرات وزاوية وثائق التي تضمنت بيان عن اللقاء الثاني للاحزاب الشيوعية والعالية في منطقة شرق البحر المتوسط والشرقين الادني والوسط والبحر الاحمر وهناك مواضيع قيمة اخرى.

المجلس القظري العام للجهة الديمقراطية للسلام والامن يدين السياسة الاسرائيلية ويطالب بالانسحاب من الأراضي المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية

احسم المجلس القظري العام للجهة الديمقراطية للسلام والامن والساواه اعماله في الناصر يوم السبت الماضي بمحمور ٣٨٠ صدونا بتكون سنة ٩٤ في التمه من الاعضاء وبتكون صمغ مركبات الجهة من سبهم اربعة اعضاء. كسبت وسنه اعضاء في اللجنة المتقدمة للهدسردوسه عشر رئيس مجلس محلي عرس

وقد دعا السان الخاصي الصادر عن المؤتمر انصار السلام في اسرائيل الى الوحدة في المعال لصفه الاحلال والفع في المناطق المحتلة وللعمال في سسل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني المادل القائم على اساس الاسعاب الكامل واقامة الدولة الفلسطينية الى حات اسرائيل بمقادة م. ت. ف.

كما كند السان معارضة حكومة اسرائيل عند مؤسردولي للسلام في الشرق الاوسط ودعا الى مضاعفة المعال من اجل الاسعاب القوري والكامل من لسان ووضع حدلكم الدنيا الاسرائيلي للنسائي الفلسطيني كما يدد سياسة حكومة سري- شمسر وستل خاص التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الامركي ودعا الى تصعد النضال من اجل المساواة القوميه والنوميه للخاصير المرميه في اسرائيل ورفض كل اشكال سياسة التمييز

المصري في كافة المعال والى بقوه وبوطند الوحدة اليهوديه العربية المتعاده للفاخته من اجل الحرية الديمقراطية. كما طالت بنحورم الوفاء الاسلامه واستكر الهجه على اراضي "البل" في الطوف. ودعا جمهور العاملين وسكان اعبا الفجر والطوائف الشرقية الى مضاعفة النضال ضد الحكومة الاسرائيلية وساسنها الكارثيه وفضاده الهدسردوس المعراجه التي سبهاون معها وتامر عليهم معها. هذا وقد وجه المجلس القظري للجهة دعوته الى كل التنظيمات والحلقات والشخصيات اليهودية والعربية التي توافق على برنامج الجهة الى الانضمام اليها والعمل العام من اجل السلام والديموقراطية والمساواة في الحقوق والتقدم الاجتماعي. وكان المؤتمر قد انتخب

المصري في كافة المعال والى بقوه وبوطند الوحدة اليهوديه العربية المتعاده للفاخته من اجل الحرية الديمقراطية. كما طالت بنحورم الوفاء الاسلامه واستكر الهجه على اراضي "البل" في الطوف. ودعا جمهور العاملين وسكان اعبا الفجر والطوائف الشرقية الى مضاعفة النضال ضد الحكومة الاسرائيلية وساسنها الكارثيه وفضاده الهدسردوس المعراجه التي سبهاون معها وتامر عليهم معها. هذا وقد وجه المجلس القظري للجهة دعوته الى كل التنظيمات والحلقات والشخصيات اليهودية والعربية التي توافق على برنامج الجهة الى الانضمام اليها والعمل العام من اجل السلام والديموقراطية والمساواة في الحقوق والتقدم الاجتماعي. وكان المؤتمر قد انتخب

حوك معرض الفنانين الفلسطينيين والاسرائيليين في تل ابيب

ذكرت الزميلة "الاحاد" منذ بداية الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة في العام ١٩٦٧. وسلطات الحكم العسكري و"حكاهما المدنيين". ويحاولون بشتى وسائل الارهاب والقمع السياسي والفكري. محو الهوية الفلسطينية واخضاع الشعب الفلسطيني ودفعه الى السير في ركب الرجعية والاحتلال.

ظاهرة فنية ضد الاحتلال ودفاعاً عن حرية التعبير

(خمسة شهور بالسجن). غضب الفنانين الديمقراطيون الاسرائيليين الذين هبوا للاحتجاج ضد هذا الحكم. وتجسد هذا التضامن بالمعرض الفني الكبير لراميسن فلسطينيين واسرائيليين الذي افتتح يوم الخميس ٨٥/١/١٠. في ثلاثين قاعات المعارض في تل ابيب. "دفير" و"تات رماه" و"احاد همام". وانتقل بعد ذلك الى الناصر حيث افتتح يوم الجمعة الماضي ١/٢٥ برعاية رئيس بلديتها عمو الكنيست توفيق زياد وساهم في تنظيم هذا المعرض اضافة الى الفنانين الديمقراطيين

ممنبت به هذه السياسة الحقاه. بحثوا عن اساليب جديدة للكبت والاضطهاد. كان ابرزها السلوب القمع الثقافي وحرمان الكتاب والشعراء والفنانين الفلسطينيين من حقهم في التعبير عن الرأي. ون اجل تنفيذ هذه السياسة شنت سلطات الحكم العسكري فرمانات جديدة تقضي بسجن كل من يضبط "معتلسا" بالتحريفي على الاحتلال. من خلال الصحف او المظاهرات او المنشورات الادبية والفنية.

وقد نفذت اسرائيل قوانين جيشها الصارمة. هذه ضد عدد كبير من الادباء والفنانين الفلسطينيين ولكنها لم تنجح في الحصول على ما سعت اليه. فقد قوت الشعب الفلسطيني بوعيه وادراكه الكاملين على سلطات الاحتلال فرضتها. ولكن سلطات الحكم العسكري. واصلت تعنتها وسياستها الارهابية وواصلت حملة الاعتقالات الارهابية ضد الفنانين والادباء التي كان آخرها اعتقال الفنان الفلسطيني فتحي غين ابن مخيم جباليا (قطاع غزة) وذلك بتهمة "التحريفي" على الاحتلال من خلال رسوماته.

وقد اثار هذا الحكم الذي فرضه الاحتلال على الفنان غين

مدخل لدراسة الحركة التشكيلية الفلسطينية في الأرض المحتلة

كتاب صدر حديثا للفنان قاسم منصور عرض في مقدمته لحث جذور الحركة التشكيلية قبل الاحتلال ومنذ اوائل الخمسينيات من اثناء نشأة وتطور الحركة تحت الاحتلال ودخولها طور النضوح والوعي عن الصحافة والحركة التشكيلية واثار الى ازمة الحركة التشكيلية وتواجهها ثم قدم تعريفا بعدد من الفنانين في الأرض المحتلة جانب امور مهمة اخرى.

واشار قاسم في كلمته التي قدم بها الكتاب الى ان هذه ليست تاريخا للحركة التشكيلية في الأرض المحتلة ولكنها ملاحظة وملاحظات واكد انه كتبها عن رغبة بالاحتجاج على واقع هذه الحركة والتراجع الذي يشعر انها تواجهه وعلى عدم الاهتمام الكافي بها قبل مفكرينا وكتابنا والمهتمين في هذا المجال.

تهانينا لقاسم والسى الاسم

الشيوع تشذيب ومن أ-

الرسلة "الاحاد" عمده في الصف الا لصفه المركبه ل معاقبها وبرامتها الصفتلي واهسها داخل الصمد الحلي داخل الصطفه شكل عام وادك في الصبه مطوح امام كل الصمده فعلا للسلام والدموقراطية والصفيل الصمد.

كما تعهدت الثالث رئيس بلدية الناصره طان العميه في الصبر الوبس اسرائيل عن صسر وكراة الصوره سن النضن والحدائق الحقيقية لها.

واحيى المجلس ذكرى شهد القواسي ووف الصمغ من دققة صت اخلالا لذكراى الثالث صمغ طوي كلس فيها هذا العمل الاجرائي استهدف ضرب م. ت. ف. وانقارها في حمام والاعتقالات وبنت المناقري الى ذوى القفبه والى وكل الشعب الفلسطيني.

سائل هذا الصمغ في مد باب الاساع للشمع والا اسط الحقوق والمد اساعه والا حرة للعلول والا حرة للصحافه والت الاحصاع والا

المع والمسر عن الرأي صمغ نظفل او شل او تة التشرية والاعتداء صمغ واخصاصات واد صمغ الفئانية واستد صمغ العرفية والذ

انقذات جمده

مع احتفال الانسانية صمغ في معتقل الابد ادية عن ضلوع حكاهم الو صمغ على الهرب والا كما دلت وقائع (ابري) جزاريون.

بوخرا نشرت ال صمغ معلومات تشير ال

فنية

نشر المرزى الاسرائيليين. لجنة الصمغ. جامعة بيرزيت. ذات النهائية المشرفة.

هذا وقد صدر (كاشمير) يحمل مجموعاه من المعارض الفلسطينية والاسرائيليين جانب نبذة عن حياتنا في

نمكر ان مادة التنيك العيم من صادرات ا دخولها صمغ دولار. سنويا وقد ا الكاشمير هذا العمل

وما زالت الجزيرة العرفية منذ ١٢ صمغ بعد تصاعد ال للوجود الاس

منذ ١٣١ عاما باريس قامت ال